

## حركة العراق أولاً IRAQI FIRST MOVEMENT



"من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد"

رقم البيان - ( 002 )

التاريخ - 08 / آب / 2011

### سيسقط بشار ونظامه

وستجري محاكمته من قبل الشعب السوري بكل تأكيد

يا أبناء العراق الغياري الأبية ...

أعرب مجلس التعاون الخليجي في السادس من شهر آب الجاري عن موقف مؤيد للمطالب الوطنية للشعب السوري، ومطالباً بإجراء الإصلاحات الجادة والضرورية بما يكفل حقوق الشعب السوري ويصون كرامته، ويحقق تطلعاته. وأعرب عن أسفه وحزنه لإستمرار نزيف الدم وأكد حرصه على أمن وإستقرار ووحدة سوريا ورفضه لإستخدام المفرط للقوة، ووضع حد لإراقة الدماء واللجوء الى الحكمة.

إن مجلس التعاون الخليجي اليوم هو الأقوى في عزمته وإرادته وأكثر تصميماً وكفاءة وإمتلاكاً لإمكانيات وقدرات فاعلة في قيادة أبرز الأدوار في المسائل التي تهم المنطقة العربية ومستقبل شعوبها كما تجسّد دوره البناء بحكمة قادته في حماية أرواح الملايين في البحرين واليمن وليبيا واليوم في سوريا، وسيبقى بإذن الله، وبيقضة أبنائه هو الأقوى على وضع الحلول لإنهاء الأزمات في عموم منطقة الشرق الأوسط الكبير بوسائل سلمية سليمة كما هو ديدنه في المكان والزمان المطلوبين.

إن "حركة العراق أولاً" تخشى من أن يكلف سقوط نظام بشار الشعب السوري الكثير من الدم والدمار على يد الأطراف المرتبطة بالنظام الإيراني عندما يشعر النظام الإيراني بأنه سيخسر سوريا، وهي القاعدة الخلفية له ولحزب الله وحركة حماس ولكافة المكونات المتطرفة والإرهابية المرتبطة بالنظام الإيراني، ونقطة إنطلاق مشاريعه التوسعية في المنطقة، لأن النظام الإيراني على يقين بأن العد التنازلي لسقوطه سيبدأ مع سقوط النظام السوري. وترى "حركة العراق أولاً" أيضاً بأن أهمية إسقاط نظام بشار بالنسبة لدول المنطقة تختلف كثيراً عن التغييرات التي حدثت في مصر وتونس والتغيرات القادمة في ليبيا واليمن لأنها ستشكل انعطافاً تاريخياً في المنطقة ويفتح آفاقاً هائلة للسلام في الشرق الأوسط، بإنسلاخ سوريا من محور إيران - حزب الله العسكري الاستراتيجي - حركة حماس، وهذا الانسلاخ سيضمن سلامة الشعب السوري، وتحرير الجولان بعد أكثر من 40 سنة بالوسائل السلمية، وتنتهي حالة حربها مع إسرائيل إلى الأبد، وتزيل مخاطر نشوب حرب المجتمع الدولي مع إيران عليها. وبسقوط النظام السوري ستتصاعد ثورة الشباب لخلاص العراق مما هو فيه من فساد وقتل وتشريد وخراب، ومن هيمنة المرتبطين بولاية الفقيه في إيران.

إن أطماع النظام الإيراني، وتنفيذ هيمنته السياسية، والأيدولوجية على مجموعة من شيعة دول المنطقة في تصاعد مستمر للتأثير على حكوماتها من خلال تغلغل عملائه في مؤسسات ودوائر دولها التنفيذية والتشريعية والقضائية .. وتصدير أيدولوجيته لزعة أنظمتها المستقرة من خلال عملائه المرتبطين

بالحرس الثوري الإيراني عبر عمليات إغتيال وتفجيرات إرهابية وتظاهرات لأهداف ظاهرها وطنية وباطنها لتحريك المخدوعين من العوام صوب تحقيق أطماعه التوسعية في المنطقة كما قامت في مملكة البحرين العربية.

إن أول ما تفرضه مخاطر الواقع المحدقة بحكومات المنطقة وشعوبها كنتيجة منطقية هو أن تتظاهر جهود دول مجلس التعاون الخليجي مع المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية وجهود البقية من العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي وفي المقدمة الولايات المتحدة الاميركية ضد محاور الشر والارهاب التي يمثلها النظام الإيراني، لأنه مصدر الخطر المحدق بالسلام وأمن الشعوب وحرقاتها وحقوق الإنسان، كما أكد ذلك التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية الأخير عن الإرهاب بأن ((إيران تظل الدولة الارهابية الرئيسة في العالم)). فهو يعني الكثير للدول المحبة للحرية والسلام لشعوبها، ولذلك يتطلب العمل بكل ما تعنيه الجدية لنصرة الشعب الإيراني من خلال المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يمثل البديل الديمقراطي للنظام الفاشي الشمولي القائم اليوم في طهران.

إن كسر أذرع النظام الإيراني من قبل الشعب الإيراني بقيادة المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ومساندة شعوب دول المنطقة العربية له تجعل الأمر أكثر تأثيراً من كسر أذرع من قبل المجتمع الدولي، فايران التي تسعى لإستدراج إسرائيل لخوض حرب واسعة لتدمير سوريا ولبنان وفلسطين لإضعاف دول المنطقة ليسهل عليها لوي أذرعها فيما بعد، لصالح اطماعها التوسعية. هي لا تعلم لغباء حكامها بأن الحرب إذا قامت فستكون الأخيرة في المنطقة بالنسبة لإسرائيل لأن إسرائيل ستنتهي بها كافة المزايدات الخامنئية والنجدية بمحو إسرائيل من خارطة. بهدم محاور ومرتكزات النظام إيراني في المنطقة من حزب الله في لبنان، وحماس في فلسطين، الى حين يأتي الوقت المناسب لإسرائيل مع المجتمع الدولي بتوجيه الضربة المميتة للنظام الإيراني.

فيما يخص دور الإدارة الأمريكية - من جانب الحزبين الديمقراطي أو الجمهوري - أمام أطماع النظام الإيراني في المنطقة على حساب مصالحها الإستراتيجية، فهما على يقين بأن خروج القوات الأمريكية من العراق سيحقق لهيمنة إيران في المنطقة نجاحاً لا يمكن أن تحلم به. والحزبين الديمقراطي أو الجمهوري يعلمان بأن إيران اليوم هي الطرف الأقوى في المنطقة من بين الدول الاقليمية. وهي التي تدعم وتساند بالإعلام والمال والسلاح كافة الحركات والأحزاب والمكونات المتخندقة والمسلحة في العراق ودول المنطقة المرتبطة ولاءاتها بها، بالإضافة إلى دعمها المطلق للنظام السوري وحزب الله اللبناني وحماس ومنظمات فلسطينية متطرفة أخرى ومنظمة القاعدة الإرهابية وجميعهم اليوم يمثلون أذرع إستراتيجية لطهران في العراق ودول المنطقة. لذلك لا يمكن أن تتجاهل أمريكا مصالحها الإستراتيجية ومصالح حلفائها في العراق ودول المنطقة ولا يمكن أن تسمح لملاي إيران الإستمرار بسياساتها العدوانية أكثر مما سمحت لها لظروف إقتضتها مصالحها الإستراتيجية في مرحلة سابقة وإنقفاء حاجتها لعملاء إيران في العراق. ولا يمكن أن يرضوا بما سيكلف الولايات المتحدة ثمناً إستراتيجياً باهظاً، وما سيؤدي إلى إثارة البلبله والعنف، ويتم على يد عملاء النظام الإيراني القضاء على المكاسب السياسية التي حققتها في العراق ، وإلى ترك أصدقاء الولايات المتحدة عرضة للإرهاب وفرق الموت، وتعرض موارد النفط العراقية للخطر ويمكن أن يؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة بالاقتصاد العالمي. ويظهر لشعوب الشرق الأوسط بأن الولايات المتحدة لا تفي بتعهداتها ولا يمكن الوثوق بها، وما هو الأخطر عندما تصبح القوات العراقية مع الميليشيات المجرمة بجانب النظام الإيراني مصدر تهديد حقيقي لشعوب وحكومات دول المنطقة.

## حركة العراق أولاً

الهيئة التأسيسية الموقته

Email- iraqfirst.1@hotmail.com

\*\*\*\*\*